وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة بـغداد

كلية الآداب / قسم اللغة العربية

المقموع في روايات الربيع العربي

٢٠١١م ـــــ ٢٠١٧م

رسالة تقدم بها

عـلاء كـــاظـم ربـــــع

إلى مجلس كلية الآداب – جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

إشراف

((أ . م . د . عبد القادر جبار طه))

١٤٤٠هـ ٢٠١٨م

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER
EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF BAGHDAD
COLLEGE OF ARTS
DEPARTMENT OF ARABIC

THE SUPPRESSED IN ARAB SPRING NOVELS 2011-2017 A.D

A THESIS
SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE
COLLEGE OF ARTS / UNIVERSITY OF BAGHDAD/
IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS
FOR THE DEGREE OF MASTER OF ARTS IN ARABIC
LANGUAGE AND LITERATURE

BY

ALAA KADHIM RUBIE

SUPERVISED BY

ASST. PROF. ABDUL-QADIR JABBAR TAHA, PH.D

2018 A. D. **1440 A. H.**

Abstract

المحتويات	
الموضـوع	الصفحة
المحتويات	أ
الآية	ب
الإهداء.	ج
إقرار المشرف	د
إقرار اللجنة	هـ
المقدمة:	١-٦
التمهيد: المقموع في روايات الربيع العربي ٢٠١١-٢٠١٧	٧-١٨
القمع في اللغة	٨
القمع في الاصطلاح	٩
المفاهيم الحافة	١١
مفهوم الربيع العربي	١٦
الفصل الاول : إيديولوجيا القمع وتنوعاته	١٩-٨١
مدخل	٢٠
المبحث الاول: إيديولوجيا القمع السياسي	٢٤-٣٨
الايديولوجيات المتصارعة	٢٥
صورة الطاغية في الروايات	٢٩
المبحث الثاني : إيديولوجيا القمع الاجتماعي	٣٩-٥٩
السلطة الاجتماعية	٤٠

سلطة القبيلة القامعة	٤٣
سلطة الاسرة القامعة	٤٧
سلطة الادارة القامعة	٥٤
المبحث الثالث : إيديولوجيا قمع التطرف الديني	٦٠-٨١
صورة الشخصية الارهابية	٦٤
الفصل الثاني : تمظهرات الاخر المقموع	٨٢-١٣٥
مدخل: مفهوم الآخر	٨٣
المبحث الاول : الآخر المقموع والسلطة السياسية	٨٦-١٠٥
قمع الاطفال والنساء	٨٧
قمع المثقف	٩٣
الشخصيات المتحولة	١٠٠
المبحث الثاني : الآخر والقمع الاجتماعي	١٠٦-١١٨
المبحث الثالث : الآخر وقمع التطرف الديني	١١٩-١٣٥
الفصل الثالث وسائل القمع	١٣٦-١٩٨
مدخل	١٣٧
المبحث الاول : وسائل القمع السياسي	١٣٨-١٥٨
قمع الجسد	١٣٩
الجسد والقمع السياسي	١٤٠
اتخاذ المكان وسيلة للقمع	١٤٨
قمع المتظاهرين	١٥٢

المبحث الثاني : وسائل القمع الاجتماعي	١٥٩-١٧٦
القمع الصحي	١٦٣
القمع الثقافي	١٧٤
المبحث الثالث : وسائل قمع التطرف الديني	١٧٨-١٩٨
الإعلام القمعي	١٨٢
الخاتمة	١٩٨-٢٠٠
المصادر	٢٠١-٢١٣
الملخص بالغة الانجليزية	٢١٤-٢١٥
الملحق	٢١٦-٢٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

((وفوق كل ذي علم عليم))

صدق الله العظيم

(يوسف : ٧٦)

الإهداء

إلى المغيب الذي لم أقف له على شاهد .. أبي

إلى التي كان لها الفضل بعد اللّه عليّ .. أمي

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(المقموع في روايات الربيع العربي ٢٠١١-٢٠١٧) قد جرت تحت إشرافي في قسم اللغة العربية / كلية الآداب جامعة بغداد .

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع :

أ.م.د : عبد القادر جبار طه

التاريخ: / / ٢٠١٨

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م.د : عماد محمد محمود

التاريخ: / / ٢٠١٨

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضاؤها أنَّنا اطّلعنا على رسالة طالب الماجستير **(علاء كاظم ربع الموسوي)**، الموسومة بـ "**المقموع في روايات الربيع العربي ٢٠١١-٢٠١٧** " ، وقد ناقشناه في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونرى أنّها جديرة بالقبول بتقدير ( ) بوصفها جزءًا من متطلبات نيل شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع

أ.م.د كرنفال ايوب محسن

التاريخ: / /٢٠١٨

رئيسًا

التوقيع

أ.م.د. أحمد مهدي عطا الله

التاريخ: / /٢٠١٨

عضوًا

التوقيع

أ.م.د. عبد القادر جبار طه

التاريخ: / /٢٠١٨

عضوًا ومشرفًا

التوقيع

م.د رياض جبار شهيل

التاريخ: / /٢٠١٨

عضوًا

صدقت من مجلس كلية الآداب / جامعة بغداد

التوقيع:

أ.د. صلاح فليفل عايد الجابري

عميد كلية الآداب . جامعة بغداد

التاريخ: / /٢٠١٨

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِ العالمين وصلى الله على الرسول الأمين المبعوث رحمة للعالمين (محمد) وآله الطاهرين وبعد.

استطاعت الرواية أن تثبت وجودها في الساحة الثقافية العالمية والعربية ، وأن تتصدر قائمة الأنواع الأدبية بفعل ما تتوافر عليه من عمق وتقنية وقدرة على مواكبة مجريات الواقع، وميل متواصل إلى التجريب الشكلي، ورفد منجزها السردي بتقنيات متنوعة، وموضوعات جديدة، فضلا عن إسهامها في إعادة إنتاج المعرفة وبث الأفكار الإيديولوجية والسياسية والاجتماعية.

إنّ اختيار الباحث لدراسة المقموع في الرواية العربية كان من منطلق ما ترصده من أشكال المعاناة الانسانية، فالرواية تعيد تشكيل وعينا بالأشياء، ومن ثم تعيد تشكيل وعينا في هذا العالم، وقد كان لفكرة (المقموع)، ونمط اشتغاله داخل الرواية وأهميته الكبيرة الأثر المهم في بحثنا.

إن التحولات العميقة التي حدثت في بعض الدول العربية بعد الربيع العربي مست الميادين جميعها، مما فرض تغيرات كبيرة على المجتمع والثقافة والاقتصاد حتى الفكر، وقد انعكس ذلك على الأدب بدرجة واضحة؛ إذ جسد ذلك عن طريق رؤية الواقع والمجتمع والحياة بخلق أشكال فنية وأدبية جديدة مسايرة للظروف الحياتية الطارئة ومواكبة للتحولات الجديدة، وهو ما حدث للأدب عامة ولفن الرواية بخاصة، وليس من شك في أن السلطة شكلت واحداً من المحاور الأساسية في الخطاب السردي العربي.

لقد شغل خطاب (المقموع) مساحات واسعة في متون الرواية العربية المعاصرة، بوصفه انعكساً للثقافة العربية ومشخصاً للمنظومة الفكرية التي تنتهجها السلطة أو المجتمع، وعلى وفق ذلك عُني الروائي العربي المعاصر بخطاب المقموع بشتى أشكاله وأصنافه للتعبير عن موضوعاته، ومن ثم ستحاول الدراسة فحص تجليات المقموع في الرواية العربية المعاصرة التي تزامنت مع أحداث (الربيع العربي)، إذ إن هذا الاتجاه يشكل مرحلة جديدة ومهمة في الرواية، إذ جلب انتباه الكثير من الروائيين وكذلك الباحثين، فقد توسلت معظم الأعمال الروائية بخطاب المقموع، لذلك سنحاول الوقوف على تجلياته في الرواية العربية مع

بيان آلياته وخصائصه، فالرواية العربية المعاصرة عُنيت بالاشتغال على المقموع بمختلف مصادره واشكاله.

إن اللافت للانتباه في مصطلح (القمع أو المقموع) تمركزه في محاولات تأصيله في مجال مفهوم خاص به، فلابد من تتبع استعمالاته عبر مختلف الآثار التي ارتسم فيها ومنها الرواية، وعن طريق هذه التصورات والمفاهيم التي نقارب بها المجال المفهومي للقمع يمكن أن نتصور على أنه نتاج فكري وايديولوجي واجتماعي، تأسس على خلفيات بلورتها جدلية الفكر والواقع عبر مراحل تاريخية، والأساس فيه أنه يتجسد عبر آثار النشاطات الإنسانية والممارسات الفعلية في الواقع، لذلك لابد من تحديد القمع وآلياته وطرائق اشتغاله ومحاولة تفكيك برامجه تمهيدا لكشف حقيقته عبر القيم والأفكار الموجودة ضمن فضاءات النصوص الأدبية ولاسيما الاعمال الروائية.

يدرس البحث مستويات تشكل خطاب (المقموع) ضمن شبكة العلاقات الداخلية والخارجية في المتن الروائي، وبالرجوع إلى عملية توصيف هذا الخطاب، نقف عند تلك المتغيرات ضمن فضاء التشكيل الابداعي نفسه.

واقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع.

قُسِم البحث على ثلاثة فصول، بعد المقدمة، والتمهيد عن مصطلح القمع لغة، وأيضا القمع والمفاهيم الحافة، وكذلك مصطلح الربيع العربي وانعكاساته على الروايات والأدب عموما؛ انطوى كل فصل على ثلاثة مباحث؛ فالفصل الأول: الموسوم ايديولوجيا القمع وتنوعاته، يتضمن مدخلا وثلاثة مباحث، المبحث الأول: ايديولوجيا القمع السياسي، وتم التعريف بالإيديولوجيا السياسية، وأشكالها، وعلاقتها بالسلطة، وكذلك بيان صورة الطاغية في الروايات الذي ينتهج تلك الإيديولوجيا، والأمكنة التي كرسها لتعزيز نهجه القمعي، عن طريق رصد شخصية الطاغية في الروايات وعلاقته مع المقموع، والمبحث الثاني: الايديولوجيا والقمع الاجتماعي، وفيه تم البحث عن سلطة المجتمع القامع والايديولوجيا الخاصة به كالقبيلة والاسرة ونظام الابوية والهيمنة الذكورية وغيرها من المفاهيم التي تتعلق بالشخصية

القامعة في المجتمع، والمبحث الثالث: جاء بعنوان القمع وايديولوجيا التطرف الديني، وتم التركيز في هذا المبحث عن كيفية استعمال الايديولوجيا الدينية بوصفها أداة للقمع، وكذلك البحث في الشخصيات الدينية القامعة التي اتخذت من الدين غطاء لتحقيق منافع شخصية تم على اثرها قمع فئات كثيرة تحت مسمى الدين الذي نتج عنه الارهاب والتطرف. والفصل الثاني: حمل عنوان تمظهرات الآخر المقموع، وتم تقسيمه على مدخل وثلاثة مباحث جاء المبحث الأول: بعنوان الآخر والقمع السياسي، ويتناول هذا المبحث الشخصيات التي تم قمعها على يد السلطات السياسية القامعة وتتبع مسارها عبر الروايات المنتخبة، والمبحث الثاني: الآخر والقمع الاجتماعي، ويستهدف هذا المبحث الشخصيات المقموعة اجتماعيا ومن أكثر الفئات التي تم قمعها بواسطة سلطة القبيلة والاسرة هي فئة الأطفال والنساء وتأتي الفئات الاخرى كالمثقف وغيره بدرجة أقل من القمع، والمبحث الثالث: حمل عنوان الآخر وقمع التطرف الديني، ويبحث في الشخصيات التي تعرضت للقمع من المتطرفين والارهاب بصورة اشمل. والفصل الثالث: وسائل القمع وتضمن، ثلاثة مباحث، الاول: وسائل القمع السياسي، ويتناول الوسائل الأكثر استعمالا وهي التعذيب والاغتصاب والاعتداء على الجسد، والمبحث الثاني: وسائل القمع الاجتماعي، وتلك الوسائل اما تكون اقتصادية او صحية أو سلطوية كقمع الأسرة وقمع المرأة وغيرها، وكل ما يدخل تحت عنوان القمع الاجتماعي، والمبحث الثالث جاء بعنوان: وسائل قمع التطرف الديني، ومن تلك الوسائل هي القتل بدعوى القصاص واتخاذ المساجد اماكن للقمع والقتل واستعمال المنابر لتمرير ايديولوجياتهم القمعية، وكذلك وعاظ السلاطين بوصفهم وسيلة من وسائل القمع. ركزت الرسالة بمجملها على بيان الشخصيات القامعة والشخصيات المقموعة وكذلك الوسائل التي تتخذها تلك الشخصيات القامعة فضلا عن التركيز على الفكر القمعي الذي تتخذه السلطات سواء السياسية أو الاجتماعية أم الدينية. وفي الخاتمة رصدنا أهم النتائج التي تم التوصل اليها .

تتداخل الفصول والمباحث كثيرا فالسياسة جزء منها اجتماعي وآخر ديني وكذلك الاجتماعي قد يتشابك مع السياسي والديني؛ وهذا التداخل الفني في تمييز النصوص عانى منه الباحث طويلا، وقد واجه الباحث مشاكل جمة منها: عدم توافر المصادر التي تتحدث

عن القمع والمقموع في الروايات في المكتبات العراقية، وصعوبة الحصول عليها من المكتبات العربية ان وجدت ، فلم يجد الباحث دراسات متخصصة في هذا الشأن مما جعل مسيرته تكاد تكون صعبة للغاية، ما خلا دراسة الناقد فاضل ثامر في كتابه (المقموع والمسكوت عنه في السرد العربي)، وقد تم الاستعانة بالمصادر التي تتحدث عن المفاهيم الحافة كالعنف والتهميش والاقصاء والقهر، ومن المشاكل أيضا عدم توافر الروايات عينة البحث، في المكتبات العراقية مما اضطر الباحث أن يقتني بعضها من المكتبات العربية ، وبعضها تم الحصول عليها عبر التواصل مع الروائيين العرب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والاتصال الهاتفي .

وأخيرا لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل والثناء الجميل وعظيم الامتنان إلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث ابتداء من المشرف الأستاذ الدكتور (عبد القادر جبار) لإشرافه، وتوجيهاته، وتحمله مشقة القراءة، والمتابعة، والنصح والتوجيه، وإلى الدكتور (غانم حميد الزبيدي) الذي تبنى قراءة الرسالة ومتابعتها فنيا وتوجيهي لبعض المصادر المهمة منها اطروحته الموسومة (تمثلات العنف في الرواية العراقية بعد ٢٠٠٣)، وكذلك الدكتور(علي حسن هذيلي) الذي كانت له بصمة في هذه الرسالة من تقويم ومراجعة وتزويدي بمصادر عن الدراسة، وأيضا الاستاذ الدكتور (عبد الواحد خلف وساك) الذي تابع الرسالة من الناحية اللغوية والشكلية، وكذلك الدكتورة (ماجدة هاتو هاشم) التي لم تدخر جهدا في المتابعة والنصح والتوجيه والارشاد، وكذلك أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ والاديب والشاعر (ماجد الحسن) الذي رافقني في بحثي هذا وكان عونا وسندا، كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الهيأة التدريسية في كلية الآداب قسم اللغة العربية، رئيساً ومقرراً وأساتذة، الذين لم يدخروا جهدا ولم يبخلوا بمعلومة وكانوا بحق قدوة لنا، فلهم الشكر والثناء والتقدير، كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة أقسام الفلسفة والاجتماع، للتوجيه والنصح والإرشاد لبعض المصادر، وأيضا اشكر الدكتور(محمد ياسر الغرابي) لتزويدي بأطروحته(بلاغة المقموعين) وبعض المصادر الأخرى، كما لا يفوتني أن أشكر الأخ والصديق والزميل (عبود توفيق عبود) طالب الدكتوراه لما أبداه من مساعدة وتوجيه رغم انشغاله، ولا أنسى زميلي ورفيق دربي العزيز الاعلامي(حسين أمير الكميتي) لتحمله عناء جلب المصادر، كما لا

يفوتني أن أشكر زملائي ومن لهم الفضل عليّ كل من (الأخت الكبيرة زحل تقي عبود، والأخت العزيزة سجى نجم، والاخوة أمير صبيح، محمد علي ابراهيم، عادل كشكول، وحيدر عبد الهادي وبقية الزملاء والزميلات) الذين ساعدوني بجلب المصادر، كما لا أنسى الأخ الأستاذ (محمد والدكتور ليث الخفي) اللذين جلبا لي بعض الروايات من مصر، كما لا يفوتني أن أشكر الروائيين العرب من تونس ومصر والمغرب وليبيا وسوريا لإرسالهم رواياتهم وبعض الدراسات والمصادر، فلهم كل الحب والود، والشكر موصول لمن تحملوا عناء مرافقتي بمشوار الدراسة عائلتي الذين لولا دعمهم لم أصل إلى ما وصلت اليه .

لا ندعي لهذه الدراسة الكمال، لأن الكمال لله وحده، وأن ما نرجوه أن نكون قد وفقنا في تقديم صورة واضحة عن الموضوع .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

التمهيد

القمع في اللغة:

القمع في الاصطلاح

المفاهيم الحافة :

مفهوم الربيع العربي:

القمع في اللغة :

وردت مفردة القمع في لسان العرب وتاج العروس (ق م ع)، القَمْعُ مصدر قَمَعَ الرجل يَقْمَعُهُ قَمْعًا، وأَقْمَعَهُ فانْقَمَعَ قَهَرَهُ وذَلَّلَهُ فَذَلَّ، والقَمْعُ الذُّلُّ، والقَمْعُ الدّخُولُ فِرَارًا وهَرَبًا، وقَمَعَ في بيته دخله مُسْتَخْفِيًا... وقَمَعَهُ قَمْعًا رَدَعَهُ وكَفَّهُ(١).

والقمع : قمعت فلاناً فانقمعَ: أي ذللته فذلَّ واختبأ فَرَقاً(٢)، والمقْمَعةُ : وَاحِدَةُ المَقامِعِ مِنْ حَدِيدٍ كالمِحْجنِ يَضْرِبُ عَلَى رأْس الْفِيلِ. والمِقْمَعُ والمِقْمَعةُ، كِلَاهُمَا: مَا قُمِعَ بِهِ. والمَقامِعُ: الجِرَزةُ وأَعْمِدةُ الْحَدِيدِ مِنْهُ يُضْرَبُ بِهَا الرأْس. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾(٣) مِنْ ذَلِكَ. وقَمَعْتُه إِذا ضَرَبْتَهُ بِهَا وقَمَعةُ الشَّيْءِ: خِيارُه، وخَصَّ كُرَاعٌ بِهِ خِيَارَ الإِبل، وَقَدِ اقْتَمَعَه، وَالِاسْمُ القُمْعةُ. وإِبل مَقْمُوعةٌ: أُخِذَ خِيارُها، وَقَدْ قَمَعْتُها قَمْعاً وتَقَمَّعْتُها إِذا أَخذْتَ قَمَعَتَها، وقَمَعَ البردُ النّباتَ رَدَّهُ فأَحْرَقَهُ، والقِمَعُ والقِمْعُ ما التزق بأَسفل العِنب والتّمر ونحوهما والجمع كالجمع والقِمَعُ والقِمْعُ ما على التّمرة والبسرة، وقَمَعَ البسرة قَلَع قِمْعَها (٤).

تلك أهم المعاني الّتي دلت عليها مفردة **(القمع)** وما اشتق منها التي وردت في المعجمات العربية، وتدل المفردة على القهر والألم والتّعذيب سواء أكان هذا في الإنسان أم الحيوان أم النّبات، وأداة تعذيب "المقامع". وتدل كذلك على الحماية والمنعة والحذر والخوف من الهلاك، كما في قمع في بيته "دخله متخفيًا، دخله هاربًا"(٥).

وعند إمعان النّظر نجد أن دلالة القمع لا تخرج عن معناها الاصطلاحي فكلا المعنيين يدل على القهر والتعذيب والاقصاء .

---

(١) ينظر: لسان العرب: أبو الفضل بن منظور المصري (ت٧١١هـ)، دار المعارف، مصر، ١٩٥٦م. مادة (قمع): ١٢/ ١٩٢.١٩١. وتاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية، مادة (قمع): ٢٢/ ٨٣.٧٥.

(٢) كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ت ١٠٠– ١٧٥ هـ، تح د. مهدي المخزومي ، الناشر مؤسسة دار الهجرة، ايران ، ط٢، ١٤٠٩هـ .

(٣) الحج ٢١

(٤) لسان العرب: مادة (قمع): ١٢/ ١٩١، ١٩٢. وينظر: تاج العروس: مادة (قمع): ٢٢/ ٧٥، ٨١، ٨٣.

(٥) المصدر نفسه: ١٢/ ١٩١، ١٩٢.

القمع في الاصطلاح :

لقد عالج فرويد القمع من جانبه النفسي بقوله " **إنه الإجراء الذي يقوم به الفرد ليلغي أو يصد عاطفة تعتبر مزعجة، أو فكرة ينظر إليها على أنها شاذة ، والقمع يعني طرد السبب الكامن وراء ذلك الإلغاء، ويكون ذلك خارج الوعي؛ لأنه سبب قائم على الكدر أو التنافر بين العاطفة والفرد .وإلا فان ضرورة القمع تصبح لا معنى لها، إذا كان موضوعه خالياً من عنصره "ما هو مفروض"**(١).

ويعد مفهوم القمع نقطة الوصل بين (فرويد وهربرت ماركيوز*) من ناحية تطبيقه في الجانب العملي من العملية الثورية والعلاقات الاجتماعية التي تنتجها الثورات التي نادى بها ماركيوز، اعتماداً على علم النفس التحليلي بالأساس، من خلال عمل مقارن بين التصور الفرويدي والتصور الماركوزي.

وتناول (فرويد) مفهوم القمع الذي يدخل في (الأعمال العيادية) والتقنية العلاجية، وبوجه خاص تلك التي انشغلت بالعصاب الذي يرجعه فرويد الى عوامل حيوية وأن القلق مركزه وأن عقدة أوديب نواته ومنشأه . وأعمال (علم النفس الاجتماعي) التي ينحو فيها فرويد نحواً (تأملياً فلسفياً). وتعد مساهمة ماركيوز المتمثلة في التمييز بين مفهوم القمع ومفهوم (القمع الزائد)، فيرى أن الأول موجود منذ القدم، ويبقى ضرورياً طالما بقيت الظروف الخارجية (الاجتماعية) موسومة بالندرة والعوز اللذين يفرضان تخلياً من الإشباع الجنسي، وإحلالاً للعمل محله. يعتقد ماركيوز أن هناك مفارقة في المجتمع "التكنولوجي" (الصناعي المتقدم) المعاصر، إذ لا تنفي كل من الوفرة والرفاه اللذين يسميانه وجود القمع بل (القمع الزائد)(٢).

ويُعد ميشيل فوكو من أبرز المفكرين المعاصرين الذين ناقشوا فكرة القمع من اتجاهات أدبية وفكرية ووجد " أنه ليس مجرّد منع، بل هو إقصاء، وإسكات، وإعدام ما يجب قمعه بمجرّد محاولة ظهوره، إنه يعمل وفق آلية ثلاثية من التحريم، والتغييب، والصمت، حتى أنه

---

(١) المعرفة والسلطة: فوكو: تر عبد العزيز العيادي، بيروت–لبنان، ط١ ١٩٩٤٣٢ –٣٣ .

* هربرت ماركيوز : مفكر الماني ماركسي معاصر نادى بثورة الطلبة بوصفهم قوة التغيير الرئيسة في المجتمع

(٢) ينظر : مفهوم القمع عند فرويد وماركيوز: محود الجوة، دراسات فلسفية، دار الفارابي سنة ١٩٩٤، ٢٠٠ .